

(194)

افكار وآراء

مشكلات العالم الإسلامي ودور الوحدة في التغلب عليها

الاستاذ عبد الغني شمس الدين(1)

لقد تناول الكثير من الباحثين والعلماء المسلمين المعاصرين مشكلات العالم الإسلامي بالبحث والشرح بأساليبهم الخاصة ، منهم - مثلا - الشيخ يوسف القرضاوي والشيخ حسن حبنكة الميداني والشيخ فتحي يكن والشيخ محمد الغزالي والدكتور عبد العظيم إبراهيم وغيرهم. وهناك أيضا بحوث ودراسات تقدم في الندوات العلمية والمؤتمرات الدولية تتناول بالتمحيص مشكلات وعوامل ضعف الأمة في الماضي والحاضر. ولم أشأ هنا أن أعيد ما قالوه ، بل ما أرجوه هو أن أوفق في تبيان بعض هذه المشكلات المستعصية بشكل عام، ثم أبين كيفية التغلب عليها ودور الوحدة الفكرية والسياسية والاقتصادية ونحوها في تحجيم هذه المشاكل واستئصالها من جذورها ، حسب تصوري الخاص، مستعينا بالأطروحات والدراسات الجادة التي قام بها العلماء.

مشكلة العقيدة

إذا أمعنا النظر في جميع بقاع العالم الإسلامي سنجد كثيرا من التصورات الفاسدة والمعتقدات التي قد لا تمت للدين بأية صلة تنتشر في عقول العوام وبعض البسطاء من أفراد هذه الأمة.. هناك البهائية وهناك القاديانية وهناك حركة منكري

1- مفكر إسلامي من ماليزيا .